

Distr.: Limited
10 March 2021
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة الرابع عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية



كيوتو، اليابان، 7-12 آذار/مارس 2021

الفعاليات الخاصة

1- في إطار المؤتمر الرابع عشر، نظم المكتب، بالتعاون مع أصحاب مصلحة آخرين، 13 فعالية خاصة من 7 إلى 10 آذار/مارس 2021.

ملخص

2- في 7 آذار/مارس 2021، نظم المكتب بالشراكة مع قطر فعالية خاصة بعنوان "تعزيز سيادة القانون والعدالة: التنفيذ المبكر لإعلان الدوحة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة". وأدار الفعالية مدير شعبة شؤون المعاهدات التابعة للمكتب، وألقى كلمات افتتاحية رئيس الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين والمديرة التنفيذية للمكتب ووزيرة العدل في اليابان، ومستشار رئيس الوزراء ووزير الداخلية في قطر، بمقدمة من سفير قطر وممثلها الدائم لدى الأمم المتحدة (فيينا). وناقش المتحاورون، ومن بينهم وزير الداخلية والهجرة والسلامة والأمن في ناميبيا ووزير التعليم العام في أوزبكستان وممثلة عن اليونسكو وممثل عن المجلس الاستشاري للشبكة العالمية لنزاهة القضاء التابعة للمكتب وممثلون عن الشباب، إنجازات البرنامج العالمي لتنفيذ إعلان الدوحة وممارساته المبتكرة في تعزيز سيادة القانون، وكذلك الجهود المبذولة لتنفيذ إعلان الدوحة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.

3- وفي 8 آذار/مارس 2021، نُظمت فعالية خاصة عن تمكين النساء والنهوض بالعدالة بمناسبة اليوم الدولي للمرأة. وألقى كل من وزيرة العدل في اليابان ووزير الدولة للشؤون الخارجية في اليابان والمديرة التنفيذية للمكتب المعني بالمخدرات والجريمة ونائبة المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة كلمات افتتاحية. وأعقب ذلك ظهور خاص لنيشيكوا كيوشي وهيلين، وهما زوجان مشهوران من اليابان، قدما وجهات نظرهما بشأن التهميش والمشقة بوصفهما سببين للجريمة والأذى. واختتمت الفعالية بحلقة نقاش شاركت فيها نائبة وزير الدفاع البرلمانية في اليابان، ورئيس جامعة صوفيا في اليابان، والرئيس التنفيذي لمنظمة "أكسبُت" الدولية (Accept International)، ومديرة شعبة العمليات في المكتب المعني بالمخدرات والجريمة. ودعا المتحاورون إلى إقامة مجتمع متسامح وأبرزوا أهمية وجهة نظر المرأة في الترويج للتغيير.

4- وفي اليوم نفسه، نظمت شعبة تحليل السياسات والشؤون العامة التابعة للمكتب فعالية خاصة للاحتفال بمرور 10 سنوات على إنشاء صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للتبرعات لضحايا الاتجار بالأشخاص، لا سيما النساء والأطفال، وللتأمل في الإنجازات وأفضل الممارسات. وترأست الفعالية الخاصة رئيسة مجلس أمناء الصندوق الاستئماني. وألقت المديرية التنفيذية للمكتب كلمة افتتاحية. وألقى كلمات متحاورون من بلجيكا والسويد وفرنسا، وقدم ممثلان عن منظمين غير حكوميين تعملان في الخطوط الأمامية في غانا والهند عرضين إيضاحيين.



5- وفي اليوم نفسه أيضاً، نظم الفرع المعني بالفساد والجريمة الاقتصادية والبرنامج العالمي لمكافحة الجرائم المتعلقة بالأحياء البرية والغابات وفرع الأبحاث وتحليل الاتجاهات التابع للمكتب فعالية خاصة بشأن التصدي للفساد المرتبط بالجرائم المتعلقة بالأحياء البرية والغابات ومصائد الأسماك. وألقت المديرية التنفيذية للمكتب كلمة ترحيبية. وألقى الكلمة الافتتاحية رئيس منظمة متحدون من أجل الحياة البرية، أعقبها مناقشة أدارتها الأميرة لورنتين من هولندا شارك فيها متحاورون من أنغولا وكينيا ومنتزه فيرونغا الوطني في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وبعد ذلك، تكلم ممثلون عن حكومات بالاو وبلجيكا وبيرو وفرنسا وكينيا والولايات المتحدة، وكذلك عن منظمي مجتمع مدني، ألا وهما لجنة العدالة للأحياء البرية والصندوق العالمي للطبيعة، حيث أكد المتكلمون مجدداً أهمية التصدي للفساد من أجل منع الجرائم المتعلقة بالأحياء البرية والغابات ومصائد الأسماك. وألقت جين غودال الكلمة الختامية.

6- وفي 8 آذار/مارس 2021 أيضاً، نظم المكتب فعالية خاصة بشأن الأبعاد الجنسانية لتدابير العدالة الجنائية الرامية إلى التصدي للإرهاب. وشمل المتحاورون في المناقشة، التي أدارها مدير فرع مكافحة الإرهاب التابع للمكتب، كلا من المديرية التنفيذية للمكتب، ووزير العدل في نيجيريا، ومنسقة مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية في السويد، ورئيسة لجنة مجلس الشيوخ المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين في أوزبكستان، والممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع، ومديرة منظمة تمكين المرأة ومنسقة الفريق الوطني العراقي لتنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000). وناقش المتحاورون الاتجاهات المتعلقة بمشاركة النساء في الجماعات الإرهابية، والجهود المبذولة لمقاضاة الإرهابيين المسؤولين عن العنف الجنسي والجنساني، والنهج المتبعة لاتخاذ تدابير مراعية للاعتبارات الجنسانية في منع الإرهاب والتطرف العنيف، وأهمية منح النساء دوراً أكبر في تلك الجهود.

7- وفي 9 آذار/مارس 2021، نظم المكتب فعالية خاصة بشأن إدارة السلامة في المدن من أجل مناقشة النهج والاستراتيجيات الشاملة للجميع والمتعددة القطاعات لتعزيز السلامة في المدن وإدارتها. وأدار هذه الفعالية الخاصة مدير شعبة تحليل السياسات والشؤون العامة التابعة للمكتب. وألقت المديرية التنفيذية للمكتب كلمة افتتاحية. وقدم عروضاً إيضاحية مسؤولون حكوميون محليون ووطنيون من أوكلاند في الولايات المتحدة ومكسيكو سيتي ونيروبي وطشقند. وقدم منسق الأمم المتحدة المقيم لبربادوس وشرق البحر الكاريبي عرضاً إيضاحياً أيضاً. وألقى مساعد نائب وزير العدل في اليابان والمديرية التنفيذية لموئل الأمم المتحدة كلمتين. وذكر المتحاورون أن لنهج إدارة السلامة الحضرية أهمية حاسمة في تعزيز القدرة على المواجهة على مستويات متعددة في المناطق الحضرية وتعزيز سلامة المجتمع.

8- وفي اليوم نفسه، نظم البرنامج العالمي لتعزيز قدرات الدول الأعضاء على منع ومكافحة الجريمة المنظمة والخطيرة فعالية خاصة بشأن إطلاق شبكة العدالة في جنوب شرق آسيا وتعزيز التعاون الدولي في المسائل الجنائية والربط من خلال شبكات التعاون القضائي. وترأس المكتب المعني بالمخدرات والجريمة الفعالية الخاصة التي أدارها المدير العام لإدارة الشؤون الدولية في مكتب النائب العام بتايلند. وألقت المديرية التنفيذية للمكتب كلمة افتتاحية. وقدم عروضاً إيضاحية النائب العام المصري ممثلاً رابطة المدعين العامين الأفارقة، والمدعية العامة لإسبانيا ممثلة رابطة المدعين العامين الإيبيرية-الأمريكية، وأمين الشبكة القضائية الأوروبية، والأمين العام للشبكة الأيبيرية-الأمريكية للتعاون القانوني الدولي، ونائب المدعي العام لسنغافورة وتايلند، ووزير العدل في الفلبين، وممثلون حكوميون كبار من غامبيا وغانا وقيرغيزستان.

9- وفي اليوم نفسه أيضاً، نظم المكتب، بالشراكة مع دائرة الدفاع العام في الأرجنتين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والمنظمة الدولية لقانون التنمية ومنظمة مسارات من أجل مجتمعات مسالمة وعادلة وشاملة للجميع والرابطة الدولية للمحامين، فعالية خاصة بشأن المساواة في وصول الجميع إلى العدالة. وأدارت رئيسة قسم العدالة في شعبة العمليات الفعالية، التي ألقت فيها المديرية التنفيذية للمكتب كلمة افتتاحية. وناقش ممثلون وخبراء رفيعو المستوى من الدول الأعضاء في أوروبا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة

البحر الكاريبي وآسيا ورئيسة فريق الخبراء العامل المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي وممثل عن منظمة دولية التحديات التي تواجه الحكومات والممارسين، وتبادلوا المعلومات عن الممارسات الجيدة لضمان المساواة وعدم التمييز في وصول المشتبه في ارتكابهم جرائم أو المتهمين بارتكابها وضحاياها إلى العدالة، بما في ذلك عند معالجة أثر جائحة كوفيد-19، مع التركيز على الفئات ذات الحقوق والاحتياجات المحددة.

10- وفي 9 آذار/مارس 2021 أيضا، اشترك المكتب مع الإنتربول في تنظيم فعالية خاصة تناولت موضوع إعادة النظر في تدابير التصدي لما يرتكبه أو يتعرض له الشباب من أشكال الجريمة والإيذاء، وكيفية إشراك المواطنين في تعزيز السلام والتنمية. واشتركت في استضافة الفعالية مديرة شعبة العمليات التابعة للمكتب والمدير التنفيذي لخدمات الشرطة في الإنتربول، وألقى الكلمة الافتتاحية الرئيسية فيها الحائز على جائزة نوبل للسلام، كيلاش ساتيارتشي. وفي حلقة نقاش، بحث كل من مفوضة الأمن الإلكتروني في أستراليا ومنسق الأمم المتحدة المقيم للصين والمديرة التنفيذية لمؤسسة "وحيد" وأستاذة في جامعة أوياما غاكوين في اليابان والرئيس التنفيذي لمنظمة "أكسبنت" الدولية، في ضرورة استحداث أفكار جديدة لتغيير الأساليب التقليدية في التصدي لما يرتكبه أو يتعرض له الشباب من أشكال الجريمة والإيذاء. وتبادل المتحاورون الآراء بشأن ضرورة تعزيز التعاون الفعال بين القطاعين العام والخاص من أجل تحقيق التأثر في تدابير التصدي للجريمة وللإيذاء من خلال نهج يقوم على "طيف" من التدخلات.

11- وفي 10 آذار/مارس 2021، نُظمت فعالية خاصة بعنوان "أثر جائحة كوفيد-19 في السجون: تخفيف المخاطر وإعادة البناء بشكل أفضل"، بالتنسيق مع مجموعة أصدقاء قواعد نيلسون مانديلا، التي مقرها فيينا. وافتتحت مديرة شعبة العمليات التابعة للمكتب الفعالية وألقت كلمة بالنيابة عن المديرة التنفيذية للمكتب. وألقى كلمات رئيسية وزير القانون وحقوق الإنسان في إندونيسيا ونائب وزير الخدمات الإصلاحية في جنوب أفريقيا والمدير العام لمكتب الإصلاح في اليابان ورئيس الرابطة الدولية للمؤسسات الإصلاحية والسجون ورئيس وحدة الاحتجاز في اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وكرر المتكلمون الإعراب عن قلقهم لكون جائحة كوفيد-19 تؤثر في الأشخاص الذي يعيشون ويعملون في السجون أكثر من غيرهم، واتفقوا على أنها أبرزت أوجه القصور المزمنة والمستديرة في السجون. وسلط الضوء على تجدد الجهود الرامية إلى تعزيز الامتثال للمعايير الدولية الدنيا المتعلقة بالسجون والتصدي في الوقت نفسه للأسباب الجذرية للإفراط في اللجوء إلى السجن ولاكتظاظ السجون باعتبارها أولويات في استراتيجيات الإصلاح في المستقبل.

12- وفي 10 آذار/مارس 2021، نظم المكتب فعالية خاصة بعنوان "حماية الرياضة من الفساد والجريمة" بهدف التوعية بالتهديدات التي يمثلها الفساد والجريمة بالنسبة للرياضة، وكذلك إبراز واقتراح مبادرات للتغلب على تلك التهديدات. وأدارت رئيسة فرع الفساد والجريمة الاقتصادية التابع للمكتب الفعالية التي تضمنت كلمات للمديرة التنفيذية للمكتب ولممثلين رفيعي المستوى عن الاتحاد الروسي وأستراليا وإيطاليا وقطر ورئيسي اللجنة الأولمبية الدولية والاتحاد الدولي لكرة القدم.

13- وفي اليوم نفسه، شارك المكتب مع الاتحاد الأوروبي وحكومات إندونيسيا والنمسا واليابان في رعاية فعالية خاصة بشأن خريطة الطريق التي وضعها المكتب فيما يتعلق بمعاملة الأطفال المرتبطين بالجماعات الإرهابية والمتطرفة العنيفة. وألقت مديرة شعبة العمليات التابعة للمكتب كلمة افتتاحية. وقدم عروضاً إيضاحية كل من السفارة المسؤولة عن التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة الدولية في وزارة الخارجية باليابان، ورئيسة دائرة أدوات السياسة الخارجية في المفوضية الأوروبية، ونائب رئيس شؤون التعاون الدولي في الوكالة الوطنية لمكافحة الإرهاب في إندونيسيا، ورئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس محكمة التمييز الاتحادية في العراق، ومنسق مركز مكافحة الإرهاب في مكتب مستشار الأمن القومي بنيجيريا، ورئيسة وحدة منع ومكافحة التطرف العنيف في مركز مكافحة الإرهاب التابع لمكتب مستشار الأمن الوطني في نيجيريا، والسفير المتجول لوزارة خارجية كازاخستان.

14- وفي 10 آذار/مارس 2021 أيضا، نظمت وحدة التخطيط الاستراتيجية والشؤون المشتركة بين الوكالات التابعة للمكتب فعالية خاصة بعنوان "الشباب وسيادة القانون: عوامل فاعلة للتغيير". ركزت الفعالية على إشراك الشباب في المناقشات السياسية بشأن منع الجريمة والعدالة الجنائية وسيادة القانون. وأدار موظف معني بمنع الجريمة والعدالة الجنائية في المكتب الفعالية الخاصة. وألقى الأمين التنفيذي للمؤتمر الرابع عشر كلمة افتتاحية. وألقت مبعوثة الأمين العام المعنية بالشباب كلمة استهلاكية أيضا. وقدم عروضاً إيضاحية برلمانيون من البرازيل وكينيا واليابان وممثلون عن الشباب من منظمة "مون إمباكت" ومنتدى الشباب الياباني. وشدد المشاركون على أهمية توفير منتدى منتظم يتيح للشباب المشاركة في مناقشات السياسات العالمية المتعلقة بتعزيز سيادة القانون.